

ايها السيدات والسادة اسعد الله صباحكم

أحب اولاً ان اهنأكم سيدي الرئيس بانتخابكم رئيساً لمجموعة INC

أتمنى لكم التوفيق في الوصول مع هذه المجموعة إلى صك دولي ملزم يرضي الجميع لأننا يا سادة نحن أمام مشكلة كبيرة تزداد يوماً بعد يوم بسبب الاستخدام الواسع للبلاستيك والذي نجده حولنا في كل مكان وحتى في بيوتنا ومن جهة أخرى فمن يعمل بالبلاستيك أطراف متعددة فمنهم المجمعون ومنهم أرباب العمل إلى رؤوس الأموال إلى الصناعيين لذلك إنهم يمثلون طيفاً واسعاً من الناس وهذا ما يزيد المشكلة تعقيداً لذلك علينا يا سادة أن نعمل بخارطة طريق واضحة وسليمة وأن ندلل كافة العقبات للوصول إلى الهدف المرجو وهو التخلص من التلوث بالبلاستيك وهذا يتطلب منا مجموعة خطواتٍ أوجزها بما يلي:

أولاً- وضع الخلافات السياسيّة جانباً والعمل من أجل البيئة والإنسان.

ثانياً- نشر الوعي الشعبيّ وعلى كافة المستويات لمخاطر التلوث بالبلاستيك.

ثالثاً- تقديم الدّعم المادّي والتّقنيّ للبلدان النّامية ودونما تمييز.

رابعاً- تنمية القدرات للشّعوب النّامية وتقديم التّكنولوجيا العمليّة والتي تساهم في التّخفيف من التلوث.

خامساً- تشجيع العلماء على إجراء الأبحاث العلميّة في مجال صناعة البلاستيك وإعادة تدويره للتّخفيف من التلوث.

سادساً- تقديم البدائل للعاملين في البلاستيك للتّقليل من نسبتهم الكبيرة

لذلك نجد أنه لا يمكن لجهة واحدة أن تتولّى المهمة وتقضي على التلوث بالبلاستيك بل لابدّ من تضافر جميع الجهود من حكوماتٍ ومنظماتٍ وعمالٍ وصناعيين وعلماء وغيرهم للوصول إلى اتّفاقٍ ملزمٍ يحدّ من التلوث بالبلاستيك

وإنّ حكومتي حكومة الجمهوريّة العربيّة السّوريّة التي بدأت تنفض عنها غبار الحرب على الإرهاب يسعدها أن تعمل مع هذه اللّجنة الموقّرة من أجل تحقيق الهدف المرجو وهو منع التلوث بالبلاستيك وبما فيه البيئة البحريّة.

في الختام نشكر جهود الأمانة العامّة وحكومة الأورغواي وشعبها على كرم الضّيافة... والسلام.